

## تاج العروس من جواهر القاموس

السَّخْبِرُ : شَجَرٌ إِذَا طَالَ تَدَلَّتْ رُؤُوسُهُ وَانْحَدَّتْ وَاحِدَتُهُ سَخْبِرَةٌ وَهُوَ يُشْبِهُهُ الْإِذْخِرُ . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : يُشْبِهُهُ النَّصَبُ لِمَا لَهُ جُرْثُومَةٌ وَعِيدَانُهُ كَالْكُرَّاثِ فِي الْكَنْزَةِ . كَأَنَّ ثَمَرَهُ مَكَاسِحُ الْقَصَبِ أَوْ أَرْقٌ مِنْهَا إِذَا طَالَ تَدَلَّتْ رُؤُوسُهُ وَانْحَدَّتْ . وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ لِمُعَاوِيَةَ : " لَا تُطْرَقُ إِطْرَاقَ الْأُفْعُوانِ فِي أُصُولِ السَّخْبِرِ " . قَالُوا : هُوَ شَجَرٌ تَأَلَّفَهُ الْحَيَّاتُ فَتَسْكُنُ فِي أُصُولِهِ أَيْ لَا تَتَغافلُ عَمَّا نَحْنُ فِيهِ . وَسَخْبِرٌ : عِشْمٌ بِاسْمِ الشَّجَرِ . وَالسَّخْبِرَةُ مُصَغَّرَةٌ : مَا جُمِعَ مِنْ ضَخْمٍ لِبَنِي الْأَضْبَطِ بْنِ كِلَابٍ . وَسَخْبِرَةُ الْأَزْدِيُّ رَوَى عَنْهُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ . وَهُوَ حَدِيثٌ فِي سُنَنِ التِّرْمِذِيِّ كَذَا قَالَ الذَّهَبِيُّ وَابْنُ فَهْدٍ . قُلْتُ : وَالَّذِي رَوَى عَنْهُ أَبُو دَاوُدَ الْأَعْمَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَخْبِرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ بِالْأَزْدِيِّ . فَإِنَّ الْأَزْدِيَّ هُوَ أَبُو مَعْرٍ وَلَيْسَ لِبَنِيهِ رِوَايَةٌ وَلَا لِأَبِي دَاوُدَ عَنْهُ - وَسَخْبِرَةُ بْنُ عُيَيْدَةَ وَيُقَالُ عُيَيْدِ الْأَسَدِيِّ مِنْ أَقْرَابِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَحْشٍ لَهُ هَجْرَةٌ صَحَابِيٌّ . وَسَخْبِرَةُ بِنْتُ تَمِيمٍ وَيُقَالُ بِنْتُ أَبِي تَمِيمٍ صَحَابِيَّةٌ : ذَكَرَهَا ابْنُ إِسْحَاقَ فِيمَنْ هَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ .

وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : فُرُوعُ السَّخْبِرِ لِقَبِّ بَنِي جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ . قَالَ دُرَيْدُ بْنُ الصِّمَّةِ :

" مِمَّا يَجِيءُ بِهِ فُرُوعُ السَّخْبِرِ وَيُقَالُ : رَكِبَ فُلَانٌ السَّخْبِرَ إِذَا غَدَرَ . قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ :

إِنْ تَغَدَّرُوا فَالْغَدْرُ مِنْكُمْ شِيمَةٌ ... وَالْغَدْرُ يَنْبُتُ فِي أُصُولِ السَّخْبِرِ أَرَادَ قَوْمًا مَنَازِلُهُمْ وَمَحَالُّهُمْ فِي مَنَابِتِ السَّخْبِرِ . قَالَ : وَأَطْنُهُمْ مِنْ هُذَيْلٍ . قَالَ ابْنُ بَرِّسٍ : إِزْمًا شَبَّهَ الْغَادِرَ بِالسَّخْبِرِ . لِأَنَّ شَجَرَهُ إِذَا انْتَهَى اسْتَرْخَى رَأْسُهُ وَلَمْ يَبْقَ عَلَى انْتِصَابِهِ . يَقُولُ : أَنْتُمْ لَا تَثْبُتُونَ عَلَى وِفَاءِ كَهَذَا السَّخْبِرِ الَّذِي لَا يَثْبُتُ عَلَى حَالٍ بَيْنَنَا يُرَى مُعْتَدِلًا مُنْتَصِبًا عَادًا مُسْتَرْخِيًا غَيْرًا مُنْتَصِبًا . وَأَبُو مَعْمَرٍ عَيْدُ اللَّهِ بْنِ سَخْبِرَةَ الْأَزْدِيَّ صَاحِبُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ مِنْ وَلَدِهِ أَبُو الْقَاسِمِ يَحْيَى بْنُ عَلِيِّ بْنِ يَحْيَى بْنِ عَوْفِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الطُّفَيْلِ

بن أبي معمر السرخس خبيري البغدادي ثقة حدث عن البغوي وابن  
صاعد وعنه أبو محمد الخلافي توفي سنة 384 .

س د ر .

السيد بالكسر : شجر النبق الواحدة بهاء قال أبو حنيفة : قال  
ابن زياد : السيد من العضاة وهو لوانان : فمنه عبيري ومنه ضال .  
فأمم العبيري فما لا شوك فيه إلا ما لا يضير . وأما الضال فذو شوك  
وللسيد ورقة عريضة مدورة وربما كانت السيرة مدحلالا . قال ذو  
الرمة :

قَطَعْتُ إِذَا تَجَوَّ فَتِ الْعَوَاطِي ... ضُرُوبَ السِّدْرِ عُبَيْرِيًّا وَمَضَالًا